وقيل الـَخليّة : الغزيرة يؤخذ ولدها فيعـُطْفَ عليه غيرها وتـُخَلىّ هي لـِلـْحىّ يشربون لبنها . قال خالد بن جعفر الكلابى يصف فرسا : ... وأوصى الـَحالبـْين ليـُؤْثـَراها ... لها لـَبـَنُ الخلـّية والصـّعـُود ... .

والطالق : الناقة التى لا خطـَام عليها أرادت مخادَعتـَه عن التطليق بإرادتها له على أن يقول : كانك خـّليةُ طالق فتطلق وإنما ذهب هو إلى الناقة فلم يقع الطـّلاق . قال عمر رضى ا عنه : ليس الفقير الذى لا مال له وإنما الفقير الأَخْلـَقُ الكَسْبِ .

خلق هو الأمْلس المصـُمْتَ الذي لا يـُؤَثـّر فيه شىء ; من قولهم : حـَجَرٌ أخْلق وصخرة خـَلقْاء . ومعنى وَصْف الكسب بذلك أنه وافر منتظم لا يقع فيه وَكْسٍ ولا يتحـّيفه نـُقْصان . أراد أن عادة ا في المؤمن أن تلمـّ به المرازىء فيما يملكه فيثاب على صبره فيها ; فإذا لم يـَزْل مـُعـَافىّ منها موفورا كان فقيرا من الثواب وهو الفقر الأعظم . إن عاملا له رضى ا عنه على الطائف كتب إليه : إن رجالا من فـَهْم كـَلمـّـَونى في خلايا لم أسْلمَوا عليها وسالونى أن أحميها لهم . فكتب إليه عمر : إنما هو ذباب غـَيثْ فإن أدّـَوْا زكاته فاحْمه عليهم .

خلى الخلايا عـَسـّـَالات النحل وهي أشباه الرواقيد الواحدة خـِليّة كأنها المواضع التى تـُخْلـِى فيها أجوافها . ومنه الحديث في خلايا النحل أن فيها العشر . هو : ضمير العـَسَل . يعنى أنه يعيش بالغيث ويرعى ما ينبته فشبـّهه بالنعم السائم الذي فيه الزكاة .

خلع عثمان رضى ا عنه كان إذا أـُتـَىِ بالرجل قد تـَخلـَعـّ َ في الشراب المـُسْكرِ جـَلدَه ثمانين